

الأخشاب على مر العصور

استخدم الفنان المصري القديم الأخشاب منذ عصر ما قبل الأسرات و انتج منها احتياجاته البيئية منها (الأثاث - الأسرة - الصناديق الصغيرة لحفظ الأشياء الثمينة)

الأخشاب في عصر الدولة القديمة :

- * استخدمت أخشاب ملونة.
- * زين الأثاث الخشبي بعناصر زخرفية (نباتية أو حيوانية) و بخاصة شكل (الثور و الأسد).
- * ظهرت أرجل الكراسي و الأسرة على هيئة حيوانات.
- * طعموا الصناديق الخشبية بالعاج و الأبنوس.
- اشهر تماثيل في عصر الدولة القديمة : تماثيل شيخ البلد و منحوت من خشب الجميز و أضيف إليه التطعيمات.

الأخشاب في عصر الدولة الحديثة :

- * ظهرت تماثيل خشبية ملونة.
- * ظهرت الأسرة و الصناديق الكبيرة و الصغيرة.
- * ظهرت تصميمات غاية في الجمال في صناعة الأثاث الخشبي المطعم بالعاج و الأبنوس.
- * أما الكراسي و الصناديق و الأسرة زواج بين خامة الخشب الملون و بين التطعيم بالعاج - الأبنوس - الرخام - النحاس الأصفر و الأحمر.

(٦) خشب الزان:

لونه بني - مندمج الألياف - يجمع بين الصلابة و المرونة - سهل الحفر عليه.

(٧) خشب العزيزي:

لين - من أجود الأخشاب لمقاومته للرطوبة.

(٨) خشب الموسيقى:

لين - خالي من العقد و التشقق و أليافه غير مندمجة.

(٩) الخشب الأبيض:

كثير العقد و الشروخ - لين - رخيص الثمن.

(١٠) أخشاب الفواكه

أنواع الحفر

(١) الحفر البارز المشكل: يستخدم في عمل الباتوهات و على الجدران و الحشوات.

(٢) الحفر البارز المجسم: يستخدم في عمل الفرتونات و في واجهات المباني الضخمة و معظمه من الكائنات الحية.

(٣) الحفر الواطي: يستخدم في عمل الميداليات.

(٤) الحفر المجسم: يستخدم في أعمال النحت و التماثيل.

(٥) الحفر الغائر: يستخدم في مقابر القدماء المصريين.

(٦) الحفر المفرغ: يستخدم في عمل البراويز و الإطارات الثمينة.

(٣) الطراز المملوكي :

- * أنتجت زخارف الحشوات من الخشب برسوم دقيقة.
- * ظهرت زخرفة الحشوات بالتطعيم من العاج أو الخشب النفيس.
- * ازدهرت صناعة المشربيات و الدكك و المنابر.

أنواع التقنيات المستخدمة على خامة الخشب

الحفر – الحرق – الزخرفة – التطعيم بخامة أخرى مثل (الصدف و أسلاك النحاس)

الأخشاب التي يمكن الحفر عليها

(١) خشب الجوز:

يتميز بجمال أليافه وصلابته المرنة و هو غالي الثمن.

(٢) خشب البلوط:

لونه أبيض جميل. صلب مع مرونة قابلة للصقل و التنعيم.

(٣) خشب القرو:

يحتاج في تشغيله لمهارات خاصة و ثمنه أغلى من البلوط.

(٤) خشب الماهوجني:

قريب للحمرة و أليافه مستقيمة. لا ينكمش ولا يتمدد يصلح للأثاث الفاخر.

(٥) خشب الأباتوس:

من أصلب الأخشاب و يستخدم بكثرة في التطعيم.

الأخشاب في الفن القبطي :

برع الفنان القبطي في المشغولات الخشبية و فن تطعيم الأخشاب و دقة الحفر على الخشب و نشاهد ذلك في الكنائس القديمة في الأبواب و الشبايك و الأثاث.

الأخشاب في العصر الإسلامي :

ازدهرت صناعة الأخشاب في العصر الإسلامي و منها :

١- صناعة الأبواب الخشبية :

حفر عليها زخارف (بارزة - غائرة - مخرمة - مكسبة بصفائح النحاس) عليها تصميمات (هندسية أو نباتية أو حيوانية تخفيها الوحدات النباتية)

٢- صناعة الأبنية المعمارية :

مثل (القباب - المآذن - العقود الخشبية - المحاريب - المنابر - المشربيات)

أنواع الزخارف في العصور الإسلامية :

(١) الطراز العباسي :

يتميز بالزخارف الخشبية المحفورة بطريقة الحفر المائل أو المنحرف الجوانب.

(٢) الطراز الفاطمي : * يتميز بتنوع الزخارف

* جمال الصناعة * الأبواب الفاطمية الضخمة

* و محراب السيدة رقية (رضي الله عنها)



في حالة تلوين المنتج الخزفي تلون وهي في حالة رطوبة لتعطي تأثير لوني يدوي بالفرشاة.

أشهر خزاف في مصر:

الفنان نبيل درويش – سعيد الصدر – صالح رضا.

الجليز: هو طبقة رقيقة من مادة زجاجية منها المعتم و الشفاف يدهن بها المنتج قبل البيع.

ما يراعى عند رص المشغولات داخل الفرن :

- ١) ألا يلامس الشكل شكل آخر و يكون هناك تهوية بين الأشكال.
- ٢) ترص الأشكال بالترتيب الكبيرة أولا ثم المتوسطة ثم الصغيرة.
- ٣) استبعاد أي مشغولة بها كسر أو شرخ.
- ٤) ترص المشغولات على جوانبها ثم يبدأ الحريق الأول (البسكوييت) وهي عملية متشابهة في جميع الأفران.
- ٥) و بعد الحريق الأول يتم حرقه مرة أخرى.

الحرف البيئية

(١) القش

يستخدم في الاستعمالات المنزلية – الزينة – السلال – الأطباق – الأواني و غيرها.

وهو نوعان (قش القمح – قش الشعير)

الأدوات المستخدمة في الحفر

منقاب - شنيور - ملف - منشار أركت - زراوية - جاكوش -
دقماق.

الخزف (الطينة لغة التشكيل)

استخدامات الفخار:

الأواني - الأطباق - الأباريق - القلل ذات الشبائيك.

أنواع الزخارف المستخدمة على الخزف:

(هندسية - كائنات حية - طيور - أسماك - كلمات عربية)

الخزف الذي ظهر في العصر الإسلامي سمي بالخزف ذو البريق
المعدني.

أنواع الطين الخزفي: (١) الطين الأسوانلي (٢) الطين الكاولين

(٣) الطين البولكي (٤) الطين الأرملي

طرق التشكيل الخزفي: الحبال - الضغط - الشرائح - القالب.

أفران الخزف:

(١) أفران الوقود السائل (٢) أفران شعبية (٣) أفران كهربائية

توضع الزخارف على التصميم قبل تمام الجفاف تشكل الزخارف و
الرسوم.

يمكن زخرفة المنتج الخزفي عن طريق (الحبال - الشرائح -

ملاص الأيدي - عملة - قطعة خيش إلخ

(٢) الخيزران

يُنظف الخيزران و يحول إلى (سيور) تُستَخدم في عمل الكراسي و المقاعد أما اللب فيستَخدم في الحياكة و السلال و الصواني و العلب و غير ذلك.

صناعة الخيزران لا يحتاج إلى آلات بل تكفي بعض الأيدي البسيطة.

(٣) البوص

ينمو علي ضفاف نهر النيل و الترع و القنوات المائية.

استخداماته: بناء أسقف المساكن الصغيرة - المزمار البلدي - الناي - أعمال الديكور - قاعدة أباجورة - سلال - أواني الزهور - شمعدانات.

كيف يمكن زخرفة البوص؟

باستخدام آلة الحرق أو تلوينه بأصباغ أو الورنيش الشفاف.

(٤) الجريد

الجريد نوعان (بلدي - صعيدي)

يستخدم في صناعة (الأقفاص - الكراسي - المقاعد - الأسرة - المراوح - المطارح)

أشهر المدن في إنتاج المشغولات اليدوية: الفيوم - أسوان

(٥) التجليد

التجليد نوعان (يدوي - آلي)

الأدوات المستخدمة في التجليد:

مسطرة مدرجة - مسطرة خشب - مثلث - مقطع صلب - سكين -
مقص للورق - فرشاة غراء - غراية - مكبس تجليد - مواد لاصقة.

مع تمنياتي بالتوفيق